الساكنين او علي الفتح للخفة لان الكسر ثقيل مع التضعيف
وينون علي ارادة التنكير ويترك تنوينها علي ارادة التعريف
وفيها لغات كثيرة قرئ منها بثلاثة وقتلهم كان خطا اي ان
المشار اليه بالهمزة وهو ابو جعفر خطا بفتح الخا والطا كما
لفظ به مثل قراة ابن ذكوان وفيه ثلاث قراات تفرد ابن كثير
بكسر خايه ومد طايه والباقون بكسر الخا وسكون الطا ووجه
الفتح كونه مصدر خطي خطا كورم ورما بمعنى اثما ولم يصب
والمعنى ان قتلهم كان عن صواب ونخسف يخسف اليا ونرسل
حصلا اخبر ان المشار اليه بالحا وهو يعقوب قرا ان يخسف
او يرسل ان نغيركم فنرسل باليا في الاربعة كقراة من عدا ابن
كثير وابي عمرو ووجه اليا الحمل علي ما تقدم من قوله ربكم الذي
يزجي لكم الي قوله فلما نجاكم ووجه النون في قراة ابن كثير وابي
عمرو الالتفات من الغيبة الي التكلم بنون العظمة كما في
نظايره ولو قال ويرسل معا حلا لكان اولى فيغرق يرانت انل
طا وشدد الخلف بن يعني ان المشار اليه باليا وهو روح
قرا فيغرقكم باليا المعلوم من الترجمة السابقة وعليه شدة
ثم امر بالتانيث فيه للمشار اليهما بالهمزة والطا وهما ابو جعفر
ورويس ثم امر بتشديد الرايه ويلزمه فتح الغين للمشار اليه
بالبا وهو ابن وردان بخلاف عنه ففيه اربع قراات تقدم
وجه النون واليا ووجه التانيث اسناده الي ضمير الريح
جمعا وفردا علي ما ياتي ووجه التشديد كونه مضارع غرق
مضعفا وفيه معنى المبالغة والتكثير والريح بالجمع اصلا
كصاد ثبا والانبيا اخبر ان المشار اليه بالهمزة وهو ابو جعفر
قرا هنا الرياح هنا بالف بعد اليا علي الجمع كما قرا بذلك في سورة

ص

ص وسخرنا له الرياح وسبا ولسليمان الرياح والانبيا كذلك
علي الافراد ناا ومعا يعني ان المشار اليه بالهمزة وهو ابو جعفر
قرا ونا بجانبه بتقديم الالف علي الهمزة فتمد لاجلها فيصير
مثل جاهنا وفي فصلت كقراة ابن ذكوان وهو مقلوب نأى
مثل راي مقلوب را وهما بمعنى ووزن نا فلع وهي لغة هذلية
سعدية كنانية ويجوز ان يكون ناي بمعنى نهض فلا يكون
مقلوبا ثاص خلافك مع تفجر لنا الخف حلا ثق يعني ان المشار
اليه بالحا وهو يعقوب قرا لا يلبثون خلفك بكسر الخا وفتح
اللام والف بعدها كما نطق به كقراة ابن عامر وحمزة والكساي
وخلف وحفص وقرا حتى تفجر لنا بفتح التا وتخفيف الفا
اي سكونها وتخفيف الجيم مضمومة لتفتل مثل ما نطق به
كقراة الكوفيين الاربعة فهي متناصفة وخلفك وخلافك
لغتان بمعنى واحد اي بعدك والمعنى لا يلبثون بعد خروجك
منها الا قليلا ووجه تخفيف تفجر كونه مضارع فجر الارض
بالتخفيف واقتصاعلي الينبوع والتشديد حمل علي المعنى
لانهم وان سالوا ينبوعا واحدا فانه من شان الينبوع ان
يتفجر مرة بعد اخرى ففيه معنى التكرار وحملا علي الثاني
المجمع علي تشديده وذلك لانه واقع علي الانهار وهي كثيرة
سورة الكهف وتزور حز يعني ان المشار اليه بالحا وهو
يعقوب قرا وترى الشمس اذا طلعت تزور بسكون الزاي خفيفة
وتشديد الرا بوزن تحمر كقراة الشامي وذلك علي انه مضارع
ازور اذا مال ومنه ازور الرجل عن صاحبه اي عدل عنه
واعرض وزاور فلان اي مال اليه وقيل هو من ازور بمعنى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)